

إهداء إلى

أمى الحبيبة

.... التى علمتنى معنى الكرامة والإنتماء ، وحب الوطن والفداء

.... و كانت _ ومازالت _ تزرع بداخلى الأمل والتفاؤل والبناء

أمى التى تدعونى للوفاء لمصر والتصدى لمن يحاول هدمها

قبد أة تقراً

.... ويش تكون الدوحة ؟ !!

الموقف الأول :

__ كان " حمد بن خليفه " يدرس فى بريطانيا فى نهاية السبعينيات ، هناك أصيب بالإحباط والتصقت به حالة نفسية سيئة من جراء السؤال المتكرر الذى كان يسأله ضباط المطار فى لندن حينما كان يخرج جواز سفره القطرى ، والسؤال هو : أين تقع قطر على الخريطة ؟ !! .

.. منذ ذلك الوقت ترمى " حمد " على الإحباط ، وأراد أن يجعل من " قطر " الغير معروف مكانها على الخريطة ، إلى دونة مژثرة وفعالة ، حتى لو كان ذلك سيدفعه إلى الانقلاب على والده ، والإستيلاء على السلطة ، وبدلاً من أن يول وجهه شطر الله لأنه الحق ، ويضع يده فى يد المولى عز وجل فإنه نعم المولى ونعم النصير ، ول وجهه شطر الأمريكان والإسرائيليين من أجل الحفاظ على كرسيه ، والإحتفاظ بالحكم .

الموقف الثاني :

__ يقولون فى قطر .. ويش تكون الدوحة ؟ !!

... ويجيبون إنها ... ديرة (الأحرار)

... شمسها (حمد)

... قمرها (تميم)

... نجمها (موزة)

ونحن فى " مصر " حينما نسال : ويش تكون الدوحة ؟ !!

.... نقول ... ديرة (الإخوان)

... شمسها (القاعدة)

... قمرها (العبيد)

... نجمها (عزمى بشارة)

الموقف الثالث :

__ فى إحدى جلساته الخاصة للإستعداد لإطلاق قناة الجزيرة فى منتصف التسعينيات ، قال " حمد بن جاسم " : سنتبع نفس سياسات إسرائيل ، ونفس مخططاتها .. لأنها سياسات

ومخططات ناجحة . سنطبع مع اسرائيل حتى لو قاطعها العرب جميعاً ، فعلاقتنا معها بلا حدود ، م الاخر ستكون قطر " اسرائيل الصغرى " .

ثلاث هواقف . . . تلخص السياسة التي تتبعها " قطر " منذ إنقلاب " حمد بن خليفة " على أبيه عام ١٩٩٥ ، ومن يومها و " قطر " تختار لنفسها طريق التحالف مع الشيطان ، بل والنوم في فراش الشيطان نفسه ، لتخسر نفسها وتخسر أشقائها العرب ، وتكسب ود شيطان هدفه تدمير الأمة العربية بأكملها .

.. نعم خسرت " قطر " نفسها وخسرت أشقائها العرب ، ليس هذا فقط بل انها بادرت بمعاودة معظم الدول العربية ، متخذة من المال والإعلام وسيلتين لتأجيج الصراعات الداخلية .

__ فمثلا .. قطر دعمت مجموعات شيعية تعمل وفق أجندة إيرانية في " البحرين " الشقيقة .

__ قطر .. دفعت الشيخ يوسف القرضاوي المقيم في الدوحة للهجوم على " الإمارات " الشقيقة . بعد وقفها وقفه جادة ومحترمة مع ثورة الشعب المصري ضد حكم الاخوان في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .

__ قطر .. تجر شكل السعودية على الدوام . فقد شهدت العلاقات بينهما نزاعات كثيرة ، ومنذ عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠٠٧ لا يوجد سفير للسعودية في الدوحة ، والآن هناك خلافات قوية في مجلس التعاون الخليجي والذي كان من نتيجته سحب السعودية والإمارات والبحرين لسفرائهم من الدوحة .

__ قطر .. مولت عملية إنقلاب حركة حماس على السلطة الفلسطينية في غزة عام ٢٠٠٦ .

__ قطر .. وبالرغم من قيام سوريا بمساعدة " حمد " للانتصار في إنقلابه على والده ، إلا انها الآن تحول وتسلم الميليشيات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة لتدمير سوريا وتقسيمها .

__ قطر .. تدعم جماعة الاخوان ضد مصر ، وضد إرادة شعبيها الذي خرج عن باكرة أبيه من أجل (كنس) جماعة إرهابية وخلعهم من حكم مصر وكتابة نهايتها للأبد . قطر التي تدافع عن الاخوان وتحميهم وتريد عودة " محمد مرسي " الرئيس الاخواني المعزول بإرادة شعبية ، بالرغم من هذا الرئيس الاخواني المعزول كان يتحالف ويتواصل مع الإرهابيين من خلال الإيميل الخاص بالرئاسة في قصر الإتحادية . قطر تدعم رئيس معزول شعبياً بالرغم من أن معظم دول العالم وأجهزة مخابرات دولية كثيرة كانت تعلم __ علم اليقين __ بأن رئيس مصر متحالف مع الإرهابيين ، بدليل تلك التحذيرات التي أطلقتها المستشارة الألمانية "

أنجيلا ميركل " ل " مرسى " حينما قالت له : إننا نحذر من تصاعد درر الإرهابيين الذين تتحالف معهم والموجودون فى (٨) معسكرات فى سيناء .

__ قطر .. التى ترفع شعار (الجاسوس يدعم الجاسوس) دعمت __ ومازالت __ محمد مرسى ، __ بالرغم من أنه أغبى جاسوس فى لعالم __ والذي من كثيره غباءه أن قام مسرعاً بعد تحذيرات " ميركل " وأجرى إتصالاً بالدكتور أ يمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة وقال له نصاً : خفوا اللعب شوية .

.. فى هذه الأثناء كانت المخابرات الألمانية ترصد كل المكالمات .. فقامت بإعتراض المكالمات وسجلتها ، وإرسالها للمخابرات العامة المصرية ، ومن يومها وتقوم المخابرات الألمانية والمصرية بتسجيل كل إتصالات تنظيم القاعدة وقيادات الإخوان وجميع المتطرفين الإرهابيين ، الذين تدعمهم قطر بالأموال والسلاح ، وتعد المأوى والملجأ لهم .

• لذلك " مصر " كلها تتحدث عن تلك الدويلة الصغيرة المسماة " قطر " التى ثبت سمومها ضد مصر والسعودية والإمارات والبحرين ، وتنامت انها دويلة صغيرة كان حمد بن خليفة " حاكمها انسابق (حذاء) فى أرجل الأمريكان والإسرئيليين ، ليأتى نجله " تميم بن حمد " ليحكم قطر ويكون بمثابة (حذاء قديم) فى أرجل الأمريكان والإسرئيليين .

• (قطر) المكروهه .. دولة وحكومة وحكم وعائلة حاكمة .. نعم " قطر " نكرها ونكره إسمها ، وسيرتها ، وسمعتها __ إن كان لها سمعة __ ، وتاريخها __ إن كان لها تاريخ من الأساس __ ، ووصى بنا الامر الى كره حرف ال (ق) وحرف ال (ط) وحرف ال (ر) .

__ أنا بذلك لا أعطى " قطر " أكبر من حجمها ، بالعكس أنا اعطيها حجمها الطبيعي ، فهى الدويلة التى نسيت الأخوة والعروية ولشرف والمبادئ ، وغلبت لغة الغدر والخيانة والمصالح مع تركيا والتنظيم الدولى للإخوان ، بل انها اختارت ان تكون دويلة تتحرك بإشارة من الأمريكان ، بل ب " رمشه عين " نحو دعم الإرهابيين وتمويلهم .

• لكن الله سبحانه وتعالى موجود ، ومثلما (إنكوت) أمريكا بنار تنظيم القاعدة __ فى فترة من الفترات __ بالرغم من انها هى التى أنشئت هذا التنظيم الإرهابى وعادت مرة اخرى لتتحالف معه الان ، ... بإذن الله ومشيئته (ستنكوى) قطر بنار الإرهابيين الاخوان الذين تأويهم وتدجنهم وتغذيهم وتربيهم وإنا لمنتظرون !!

بلال الدوى

القاهرة (١٥ سبتمبر ٢٠١٤)